

الجمعة 24 يونيو 2022

عدد: 02 / 2022

إلى السيد وزير الداخلية المحترم .

- المديرية العامة للجماعات الترابية - .

الموضوع : حول ما بات يعرف بالموظفين الأشباح بجماعتي الرباط والدار البيضاء.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروج هذه الأيام بمجموعة من وسائل الاعلام الوطنية والدولية ما بات يعرف إعلاميا بقضية الموظفين الأشباح بجماعتي الرباط والدار البيضاء ، وحيث أن العدد وصل بجماعة الرباط -حسب تصريح السيدة الرئيسة المسؤولة الأولى عن إدارة الجماعة والأمره بالصرف بها - الى 2400 موظف شبح ، وحيث أن الموضوع ألحق أضرارا معنوية بعدد كبير من الموظفين وعدد أكبر منه بكثير من أفراد أسرهم ، كما أن هذه التصريحات من شأنها أن تعصف بالمنجزات التي قامت بها المديرية العامة للجماعات الترابية لضمان الخدمات للمرتفقين وتحقيق التنمية التشاركية المنشودة ، وحيث أن السادة المسؤولين بكننا الجماعتين هم من خرجوا إعلاميا وصرحوا بهذه الأعداد الهائلة من الموظفين المحسوبين أشباحا، وحيث أن الموضوع تجاوز كل الحدود والأعراف التي دأبت عليها الإدارة المغربية في معالجة مثل هذه المواضيع والإشكالات ، ولأن الموضوع يهم بالدرجة الأولى فئة عريضة من موظفي وموظفات الجماعات الترابية ، وبعد اتصالنا واطلاعنا بصفقتنا كاتبا عاما للجامعة الوطنية لموظفي الجماعات المحلية بمجموعة من المؤسسات النقابية التابعة لهياكل الجامعة أو غيرها من النقابات الزميلة وبعض الأشخاص العاملين بالجماعتين تبين لنا ما يلي :

- أولا عدم توفر ظروف اشتغال ملائمة للموظفين - كما وكيفا - في الجماعتين المذكورتين .
- ضعف تام في المراقبة والتحفيز ووضع الموظف الملائم في المنصب والمكان الملائم .
- المحسوبية والزبونية في تدبير بعض المصالح بالجماعات الترابية عموما وبالجماعتين المذكورتين خاصة.
- اعمال المنطق السياسي الضيق في التعامل مع الموظفين وتدبير الموارد البشرية.

لهذه الأسباب وغيرها كثير، وفي غياب أي بلاغ رسمي حول الموضوع ، أطلب منكم السيد الوزير المحترم أعمال ما خصكم به القانون من اختصاصات وما مكنكم منه من وسائل وأليات ، من أجل التدخل العاجل والفوري لفتح تحقيق مسؤول وشفاف لإحقاق الحقوق ، وارجاع الأمور الى نصابها بهدف صون كرامة الموظف وسمعته ، ورد للإدارة اعتبارها و هيبتها ، وترتيب الجزاءات على كل مخالف لمبادئ ربط المسؤولية بالمحاسبة والعبث بحقوق المرتفقين مهما كانت درجة مسؤوليته داخل الإدارة ، وردع كل من تجاوز حدوده من داخل كل هياكل إدارة الجماعات الترابية .

وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام والسلام .

إمضاء الكاتب العام



عزير اصحاب
الكاتب العام
للجامعة الوطنية لموظفي
الجماعات المحلية